لليوم الـ٢٠ .. "إسرائيل" تواصل مجازرها.. وإيران: إذا أقدم الصهاينة على هجوم بري في غزة فسيدفنون فيها

في اليوم الـ 20 من حربها الشاملة على غزة، ارتكبت إسرائيل مجازر جديدة في خان يونس وغزة، وسوّت طائراتها مربّعات سكنية بالأرض، في حين قال الجيش الإسرائيلي إن قواته توغلت الليلة الماضية في القطاع.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في كلمة بأنقرة:
ما يحصل في غزة يتعدى الدفاع عن النفس وتحول إلى ظلم وهمجية ومذابح.
كل الدول الغربية دعمت الهجوم الإسرائيلي دون قيد بدل نصحها بالتزام الهدوء فأين هي حقوق الإنسان.
يرسلون حاملات الطائرات بدل سفن المساعدات وهذا كيل بمكيالين وسياسة ذات وجهين.
الساكت عن الحق شيطان أخرس ولن نتردد في قول الحقيقة ولو بقينا وحدنا.
كم طفلا يجب أن يقتل حتى يتم الاتفاق على وقف إطلاق النار.

قالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن فتى استشهد برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات في مخيم الجلزون شمال رام الله بالضفة الغربية.
يأتي ذلك وسط تكثيف قوات الاحتلال عمليات الاقتحام للمدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية في الضفة.

أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة أن حصيلة العدوان الإسرائيلي على القطاع بلغت 7028 شهيدا منهم 2913 طفلا و1709 سيدات، بالإضافة إلى نحو 18 ألفا و500 مصاب. وأضاف القدرة أن الوزارة تلقت 1650 بلاغا عن مفقودين منهم 940 طفلا لا يزالون تحت الأنقاض.
وتابع المتحدث الفلسطيني أن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الماضية 43 مجزرة راح ضحيتها 481 شخصا.

قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني، إن "التاريخ سيحاكمنا جميعا" ما لم يكن هناك وقف لإطلاق النار في غزة. وأضاف لازاريني —في تصريحات صحفية— أنه لا يوجد مكان آمن في غزة، وأضاف أن الجيش الإسرائيلي يطالب الفلسطينيين بالانتقال إلى جنوبي القطاع، مشيرا إلى أنه مع ذلك تستمر الغارات في الجنوب.

أعلنت كتائب القسام أنها قصفت —اليوم الخميس— تل أبيب ردا على المجازر التي ترتكبها بحق المدنيين في غزة. وأفاد مراسل الجزيرة بتعرض تل أبيب وضواحيها لرشقات صاروخية مكثفة ومتتالية. من جانبها، أفادت القناة 12 الإسرائيلية بأن القبة الحديدية اعترضت 5 صواريخ أُطلقت من غزة، على منطقة غوش دان في تل أبيب. وفي تطور متزامن، أعلنت كتائب القسام أنها قصفت موقع مارس العسكري الإسرائيلي في غلاف غزة بقذائف هاون.

قال الهلال الأحمر الفلسطيني، إنه تسلم اليوم الخميس 12 شاحنة مساعدات من الهلال الأحمر المصري عند معبر رفح، ليرتفع إلى 74 عدد شاحنات المساعدات التي دخلت قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، بينما لم يُسمح بإدخال الوقود حتى الآن.

أظهرت صور لأقمار صناعية التقطت قبل 7 كتوبر/تشرين الأول الجاري، وبعده حجم الدمار الذي لحق بمناطق في قطاع غزة جراء الغارات الإسرائيلية الممنهجة. ونشرت شركة ماكسار للتقنية صورا تقارن ما قبل الغارات وما بعدها، في مناطق بيت حانون وحي الكرامة وعزبة بيت حانون وبيت لاهيا.

قالت حركة حماس، إن اعتقال إسرائيل عشرات من كوادر الحركة والناشطين في الضفة الغربية، لن يوقف الثورة والمقاومة ضد الاحتلال. وكان الجيش الإسرائيلي أعلن في وقت سابق أنه اعتقل 500 من أعضاء حركة حماس في الضفة.

قال الوزير في حكومة الطوارئ الإسرائيلية، بيني غانتس، في مؤتمر صحفي بتل أبيب:

نخوض حربا طويلة تتطلب منا الحكمة، ونتوقع تحديات صعبة.
إعادة "المختطفين" جزء لا يتجزأ من جهود الحرب.
جيشنا على الحدود الشمالية يدافع بقوة بعد أن أجلينا السكان.
من كان شريكا في القيادة لا يمكنه التنصل من المسؤولية عن الإخفاق في 7 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، وأنا منهم.
تشكيل مجلس إدارة الحرب أثبت جدواه في اتخاذ القرارات، ومستقبل بقائي في الحكومة سيتحدد لاحقا.

وصرح وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، قائلاً:

الأوضاع في المنطقة وصلت إلى مرحلة مقلقة، وقد تخرج الأمور عن السيطرة في أي لحظة.
حماس حركة تحرير فلسطينية في مواجهة الاحتلال، وهذا يتطابق مع القوانين الدولية.
إجراءات قوات المقاومة والتحرير الفلسطينية تتطابق مع ميثاق الأمم المتحدة.
أي قرار أممي يجب أن يطالب بوقف جرائم إسرائيل، وإيصال المساعدات ورفض التهجير القسري.

أعلنت الخارجية الأميركية أن مبعوثة الولايات المتحدة للشرق الأوسط تعود للمنطقة، لتعزيز جهود منع توسع النزاع بين إسرائيل وحركة حماس.

قالت الخارجية الروسية، إن لإسرائيل "حق الدفاع عن النفس"، لكنها أوضحت أن ذلك لا يعني قتل المدنيين في غزة. من جهتها، قالت الرئاسة الروسية (الكرملين) إن الوضع في قطاع غزة كارثي وسيزداد سوءا مع بدء إسرائيل عملية برية هناك.

قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إن عدد الضباط والجنود الذين قتلوا منذ إطلاق المقاومة الفلسطينية معركة طوفان الأقصى من قطاع غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، ارتفع إلى 309. وأضاف أن عدد الأسرى الإسرائيليين في القطاع ارتفع بدوره إلى 224. وفي ما يتعلق بالتوغل البري الذي قال الجيش الإسرائيلي، إنه نفذه الليلة الماضية —مساء الأربعاء— في قطاع غزة، ذكر الناطق العسكري أن هدفه قتل مقاومين وتفكيك عبوات ومعالجة ما سماها تهديدات. وتحدث الناطق الإسرائيلي عن القضاء على 5 خلايا لحزب الله اللبناني، حاولت إطلاق النار من جنوب لبنان.

وقال قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي في كلنة بمدينة مشهد:

إذا أقدم الصهاينة على هجوم بري في غزة فسيدفنون فيها.
يجب أن تعلم إسرائيل أن استمرار مجازرها سيغير المعادلات، وستحترق بالنار التي أشعلتها.
الولايات المتحدة تشعل الحرب في المنطقة وسياستها تهدف للحفاظ على الكيان الصهيوني.
الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تلقت —أيضا— هزيمة نكراء في معركة طوفان الأقصى.
الغرب في حالة عداء مع المنطقة ولا يمكن لمسؤوليه زيارتها إلا في الخفاء وفي الليل.